

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عمر بن شيبة ثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثني أبي قال قدمت المدينة فإذا حلقة سفيان الثوري فجئت فجلست إليه فقال له بعض أهل الحلقة يا أبا عبداً هذا ابن نصر بن سيار فقال لي قد رأيت أباك نصراً قلت يا أبا عبداً أين قال بخراسان كان لي حق عند إنسان فأجرت نفسي من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقي ثم قال لي سفيان لو لم ينبغ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم كان يحق لهم أن يزهدوا فيها .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا مروان بن عبدالرقى قال سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثوري كيف أصبحت يا أبا عبداً فقال تسألني كيف أصبحت وقد وا تحيرت اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيداً تعز فيه وليك وتذل فيه عدوك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ثم تنفس سفيان وقال كم من مؤمن رأيناه مات غيظاً .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبداً الحضرمي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين قال كنت مع سفيان الثوري وإسحاق بن القاسم والأوزاعي فدخل علينا عبدالصمد بن علي بعد المغرب وهو أمير مكة وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه كأنه بطاه وهو يقول لا تنظروا إلي أنا مبتلى فجاء عبدالصمد فسلم على سفيان فقال له سفيان من أنت قال أنا عبدالصمد بن علي فقال كيف أنت اتق اتق وإذا كبرت فأسمع .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم الغازي ثنا عبدالرحمن بن عمر رسته ثنا علي بن عثام قال مرض سفيان الثوري بالكوفة فبعث بمائة إلى متطيب بالكوفة فلما نظر إليه قال ويلك بول من هذا فقال ما تسأل انظر ما ترى فيه قال أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده والحزن جوفه .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن يمان يقول لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال أتدري من أين جئت قلت لا قال جئت دار